

رحم الله رجلا سمحا | السماحة في التداين والزواج والطلاق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#)

انا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد رحم الله رجلا سمحا رحم الله رجلا سمحا. بالمناسبة كلمة رجل هنا ليس المقصود بها جنس الرجال وانما يدخل فيها الرجال والنساء - [00:00:22](#)

الرجال والنساء لان الجنسين او النوعين مخاطبان بامور الشرع الكل مخاطب بامور الشرع. فمعنى الرجل هنا مش معناها الرجل الذكر لا الذكر والانثى عن جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا - [00:00:46](#)

اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى والامور السلاسة يمارسها ايضا النساء والحديث رواه البخاري. رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وتأخذ ما تيسر من صور السماح - [00:01:27](#)

الصورة الاولى في التداين. ما هو اقتضى غالبا التدين يؤدي الى التقاضي يبقى نوع من التقاضي بين الناس يعني اذا اقتضى ويقول رب العزة سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:01:51](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:02:21](#)

والاية دي استدللنا بها في كسير من مواطن حول تنفيذ قوله تبارك وتعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. ففيها في تطبيقها يعني اتباع احسن ما انزل الله اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. كتبناه ما كتبناهوش هو دين ولا بد ان يكون في سماعها في التقاضي في الدين - [00:02:45](#)

ويقول رب العزة وان كان ذو عسرة. الاول ايه فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. يعني لما تتوب من الربا وبطنت تاخذ ربا. ما يصحش للمدين ان يسرقك وينهبك ويقول ياما خدمني لأ - [00:03:17](#)

رأس المال يخذو فبنت تداينته قبل كده ما تقولش ايه ما هو ياما خدمني وما تديلوش ، لان لما تاب فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون اي باخذ الزيادة ولا تظلمون - [00:03:38](#)

بيخس اصل المال دي مهمة نخلي بالناس منها يعني فالمهم هنا بقى فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. شف السماحة سمحا فنظرة الى ميسرة ادي له فرصة شهر اثنين سنة اثنين فنظرة طول ما طول ما في عسرة - [00:04:00](#)

السماحة منك فنظرة الى ميسرة والاحسن من كله بقى وان تصدقوا خير لكم. تصدق يعني ايه؟ تسقط الدين سمحا اي نعم سمحا ده رجل سمح هذا الرجل الله عز وجل يرحمه - [00:04:31](#)

السمح ده السمع في التداين طبعاً الشيطان بيقول لنا على السماحة دي خيبة واداني واداهها على قفاه وضحك عليه ونصب عليه عشان ما ايه؟ يحرمه من السماء. والراجل لا نصب ولا حاجة - [00:04:56](#)

الامور اللي اتدهورت به جرى له وفيه طبعاً فيه نصايين اه فيه نصايين ومش عاوز تسامح النصاب ما تسامحوش. دي قصة تانية مش موضوعنا. احنا بنتكلم على الناس الطبيعيين الحالات الشاذة دي مش في موضوعنا - [00:05:15](#)

احنا بنتكلم على الوضع الطبيعي يبقى السماحة فنظرة الى ميسرة. والاحسن من السماحة وان تصدقوا. عند البخاري ومسلم من حديث اعبي بن مالك وكعب بن مالك هذا من المبشرين بالجنة. اللي موجود في سورة التوبة وعلى الثلاثة الذين - [00:05:33](#)

خلفوا تقاضى دينا كان له على ابن حدر. صحابي اخر يعني. في المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فارتفع اصواتهما فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته. فرفع سجاف الحجرة - [00:05:55](#)

وعرف مين اللي ايه صوتهم عالي شبه خناقة يعني. واحد بيطالب وواحد بالدين فعرف الدائن مين ؟ كعب ابن مالك. فقال يا كعب الوصول في حجرته او في بيته وهم في المسجد. بس سامعين صوته وشايفينه. يا كعب قال لبيك يا رسول الله - [00:06:23](#)

قال بعض من دينك واوماً اليه اي النصف عمل له كده ضاع من دينك وقام عامل له كده. علامة كده يعني النص. فقال لقد فعلت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال لابن حضرت قم فاقضه. قم سدد الباقي فز - [00:06:49](#)

قم يلا سدد الباقي الله اكبر الله اكبر. قد فعلت يا رسول الله سماحة الاول نادى علي قال لبيك. تريد مني ايه يا رسول الله؟ يعني لو الرسول قال له اسقط المبلغ كله - [00:07:22](#)

هيسقطوا بس هو عمل له اشارة كده يعني النص. اسقط النص. وخذ النص فالصحابي بقى الثاني ابن حضرات الرسول قال قم فاقضها. قم يلا سدد بقى الباقي وانتهى الكلام منتهى الحب وسلم الصحابة - [00:07:38](#)

الله اكبر ولله الحمد هي دي المحبة لرسول الله تنفيذ كلامه طالما في المستطاع والرسول مش هيامر الا بالمستطاع. خلي بالك كلام رسول الله لكعب وحل والابن حضرت وحل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني ابن حضرتك عند الرسول عليه الصلاة والسلام يقدر يسدد النص - [00:08:00](#)

عشان قال له قم فاقضه يبقى لازم يقوم ايه؟ يعني انت عاوز ايه تاني؟ اسقطنا النص. وكعب ما قالش يا رسول الله يعني دي امور شخصية. ها امور الشخصية وانت كنت معنا يا رسول الله في الطاقات زي دلوقتي كده. دي امور شخصية - [00:08:29](#)

اه في ناس كده واحد يقول لك ايه ما تقوليش حكم الشرع عند غيري في قعدة عرفية لسة الكلام ده انا سامعه من سويغات يعني قاعدين يحكموا بين الناس عرفا كده يعني. فيقول رئيس المجلس بقى يقول ما حدش يقول لي حكم الشرع عند غيري - [00:08:51](#)

يعني يعني عارف ان حكم الشرع عند غيرك اه امال بتعجن ليه انت بتتكلم ليه ؟ فطالما مش شرع بتتكلم ليه اصلا؟ بتحكم ليه ؟ تخيل وصل حال الناس كده. وطبعا فيه واحد تاني تقول له لو جبتوا لي الحديس ده وزكرته لي. دائن - [00:09:13](#)

اي دائن دلوقتي والمدين معروف وعلى استقامة وكل حاجة وراجل طيب ومحترم لكن زي ما باقول لك كده الاحوال ادهورت به وقلت له ضع النص. يقول لك لا يا عم ما تتكلمش في الحاجات دي حقي. يا عم ما حدش قال لك ان هو مش حقك. حقك - [00:09:32](#)

حقك لكن سمحا. لذلک عند البخاري ايضا من حديث ابي هريرة كان رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رجل يداين الناس بس مش بالربا. لأ يدين الناس. مسلف ومسلف ومدي ومدي وكده يعني - [00:09:48](#)

بس مش بريية فكان يقول لفتاة. فتاة مين ؟ الشغال اللي عنده اللي بيلم الفلوس ناس واخدة فلوس وده هيسدد في شهر كذا وده هيجيب فاللي بيروح يلم فيقول له بيقول الفتى بتاعه ده اذا اتيت معسرا انا ما اعرفش بقى الناس - [00:10:09](#)

وانت اللي بتلف عليهم وعارفهم اذا اتيت معسرا فتجاوز عني الله اكبر. يبقى معه تصريح من مين؟ من صاحب المال لعل الله ان يتجاوز عنا عنه هو يعني فلقني الله. الراجل ده مات فعل بقى مات خلاص. فلقني الله في عالم البرزخ فتجاوز الله عنه - [00:10:29](#)

معامل الناس سمحا لعل الله يتجاوز عنك له زنوب وله سيئات تجاوز الله ايه عنه. الصورة الثانية من صور السماحة النكاح الجواز سماحة سماحة مين يا عم الشيخ في مجتمع اصبح - [00:10:58](#)

بيتسارع شف عكس السماح هيبقى ايه شف انت بقى في اللغة تبعنا الها عكس كده هتلاقي لها عكس كتير اوي. عكس السماح ايه ؟ التعسف قل انت بقى دور عكس السماحة - [00:11:22](#)

سماحة. فيه سماحة في الزواج ما تتجوزش البنات يبقى ابوها مغفل يبقى اتضحك عليه واخواته يهزأوه ليه؟ اصل راجل سمح امال لما امال يبقى ايه لازم راجل يبقى صلب شرس - [00:11:40](#)

جشع ما عندوش رحمة بيحافظ على حق الولية دي وسوسة الشيطان المحافظة على حق الولية دي من وساوس الشيطان. ولية ايه

ايه يا رجل! ده انت حق الولية تحديدا ما جبتهوش لها. انت جبت حق المنزر العام قدام الناس. حق الولية نفسه ما خدتوش -

[00:12:00](#)

الصادق اللي في الشرع تاخده وتحطه في جيبها ما شافتوش. ما شفتوش. اهو ده حق الولية. راح فين؟ ما شفتوش الشاهد السماحة في النكاح سمحا اذا باعه واذا اشترى واذا اقتضى - [00:12:23](#)

سمحا في النكاح في سورة القصص هذا العبد السمح والله ما رأينا احسن منه سماحة فيما مضى اما في الامة فيها فضلاء اما فيما مضى ما رأينا رجلا سمحا مثله - [00:12:41](#)

يقول لموسى عليه الصلاة والسلام. موسى اللي شبيهه باليتيم مش شبيهه ده هو فعل اليتيم ابوه ميت اصلا يعني ما عهوش اهل مطارد. مطارد هارب مفلس. الا من رحمة الله. من ناحية المال مفلس ما عهوش مال خالص - [00:12:59](#)

هو اه غني غني النفس غني بس في نظري الناس ما فيهموش ما عهوش فلوس اه شف السماحة بقى. اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك وما - [00:13:22](#)

ان اشق عليه. الله اكبر. شف السماحة. اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ايقظ موسى عليه الصلاة والسلام. العريس بقى العريس اللي فيه المواصفات وبتاع العلاج دي كلها - [00:13:43](#)

ها قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. والله على ما نقول وكيل وتم الجواز تم الجواز سماحة طب هو يعني في ان ده نبي؟ ابدأ. ابدأ ما يعرف اني نبي. ولا عنده وحي ان هيبقى نبي ابدأ. ولا اي حاجة. اومال ايه اللي خلاه يعمل كده؟ رمى

رمى البنت - [00:14:01](#)

فرط في حق الولية رماها اداها لواحد يا راجل انا كنت مرة يعني في بحاول زي ما بيقولوا ووفق راسين فباقول له باقول لابو العريس امها وكزا قالت ابوها قلت له ابوها ميت. قال يعني مش هنلاقي راجل نتكلم معها. قلت لا اله الا الله - [00:14:24](#)

عاوزه الراجل تعمل به ايه عاوز راجل يتكلم معها. راجل هنجيب منين الراجل بتفرض العمام كل واحد في موال وكل واحد في حاله. هنجيب الراجل منين امها ربتها وبقت حاجة كبيرة وخذت مؤهل عالي من المؤهلات اللي بيشار اليها - [00:14:49](#)

كليات قمة يعني من الآخر بتخش في الموضوع وتشوف البنت تصلح ولا ما تصلح. قال عاوز راجل. ولو جنبنا الرجالة يقعوا مع بعض ويروحوا المحكمة ولا انت عاجبك ده ولا ده - [00:15:09](#)

فسمحا اذا تزوج العبد الصالح بيقول له فيه فين زهر بنتك؟ موجود فين؟ في زمة موسى. انت تعرف موسى منين الشواهد اللي قدامي بتقول لي ان فتى من الصالحين وبنتي بتقول من الصالحين وكل حاجة بتقول ان هو من الصالحين - [00:15:24](#)

خلي بالك ما سألوش عنه حاجة. زي ما احنا بنعمل تحريات ونفتح ملف كانه ملف مباحس عن العريس. ماشي اتحرى وكل حاجة بس بيبقى الملف هباب فيه باب كبير اوي - [00:15:44](#)

وفيه بند عاجبنا وعشر بنود مش عاجبنا وخايفين منها. ايه يا اخوانا ده! والدنيا وقفت عشان كده. عشان الملفات المفتوحة دي هو شاب وكويس لا لا لا نجيب سلسال واصل وابوه كان شغال ايه وابوه وضعه ايه وابوه تاب ولا ما تابش وجده كان ايه - [00:15:56](#)

ايه يا اخوانا التاريخ الاسود ده هو العبد الصالح ما تحرش عن موسى هيسأل مين؟ واحد جاي من بلد تانية وبيقول لك انا هاربك انا هربان يعني وراك جرايم - [00:16:15](#)

وراك كده قرايب. انا هربان. عشان قال له لا تخف لا تخف ما تخافش خلاص لانه قص عليه القصص يعني قال له كل حاجة بمنتهى الصراحة ومع ذلك لم يتحرك. خلاص الشواهد تقول انه عبد صالح - [00:16:31](#)

الشاهد يا اخوانا هي دي السماحة هاي قصة يدفعها مهر البنت يدفع على كم سنة؟ تمان سنين تمن سنين ايه المرار ده؟ عشان يسدد المهر خلي بالك ما فيش قايمة ما فيش ما فيش. هو المهر وكله بالاسط - [00:16:49](#)

ومن اول يوم جواز هنعبر ان سيدنا موسى بعد ما يسبح هينزل بقى يشوف الغنم والبقر وياه ويرعى الحاجات دي. اومال غنم البقر هيموت ومش هياكل ويشربوا في السجوع. اكيد من من يوم الصباحية هيروح يراعي برضه الياه؟ يعني من اول يوم بيسدد في

اجرة اول يوم دي بتسقط من المهر ثاني يوم تسقط من المهر. اول سنة تسقط من المهر. السنة الساتة تسقط من المهر. لحد ما يخلص التمن سنين وسماحة موسى لازم تكون احسن من سماحة العبد الصالح. انت رضيت بتمن سنين انا هزود كمان ايه - 00:17:26
خد كمان سنتين خدمة. الله اكبر سمحا اذا باع اذا اشترى اذا اقتضى. السماح في النكاح يا اخوانا وفي السنة من حديث سهل ابن سعد يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله وهبت لك من نفسي - 00:17:50
فقال رجل زوجنيها يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم زوجناك زوجناكها بما معك من القرآن. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:18:17

من يعني من الاشارات اللطيفة في الحديث اللي هو التيسير في الزواج ده ان اللي بيروي الحديث صحابي اسمه سهم ابن سعد الساعدي سهل من السهولة وسعد من السعادة. والساعدي من المساعدة ايضا. ايه ده - 00:18:42
ايه ده ايه الهنا اللي في سنة نبينكم ده سهل ابن سعد الساعدي سهل سهولة. سعد سعادة. ساعدي. ساعمل مساعدة. ايه ده! بيروي الحديث. وبيقول جاءت امرأة. الحديث ان البخاري - 00:19:01

يقول جاءت امرأة تقول يا رسول الله وهبت لك من نفسي يعني انا تجوزني تجوزني لاي حد اللي انت شايفه عمله. الله اكبر الله اكبر لان ده ده مقام الرسول في نفوس الناس دي. ده مقامه - 00:19:20
مقامه ان اتصرف كيفما اراك الله هي دي مش احنا ده في ناس فاهمة ان هي بتفهم احسن من الرسول عليه الصلاة والسلام بتقول له وهبت لك من نفسي تتجوزني اتجوزني للي انت شايفه انا مسلمة لك يا رسول الله - 00:19:41
الرواية اللي عند البخاري دي مختصرة اوي صحابي قاعد قال له زوجنيها يا رسول الله. في رواية تانية ان هو قلب البصر وسكت ولا قادر يقول لها لاه ولا اه ما لاني هيجرحها - 00:20:03

لو قال اه نعم يبقى وعد يبقى لازم يوفي. طب اقول لها لاه ما ليش مزاج للجواز او ما يجرحها. فسكت تماما فالصحابي قال ان لم يكن لهك بها حاجة زوجنيها. فيها تفاصيل بقى. قال له عندك شيء وكذا. الصحابي هنا قال ايه؟ زوجنيها. مختصرة. الرواية دي مختصرة - 00:20:16

خالص يعني. قال زوجناكها بما معك من القرآن. فيه روايات تانية فيها تفصيل هتديها شيء قال له اعطها شيء. قال له اللازهد فلتمش شينا يروح ويجي الخاتم الحديث قصة خاتم الحديد ما لقاش خاتم الحديد قال له الايزار اللي معي ده اديه لها - 00:20:36
نزار اللي هو ساتر نفسه به في النصف الاسفل قال له ما فيش شادد هزار. طب هي لو لبست الانزار انت هتلبس ايه؟ هتبقى عريان هنجوز عريس عريان اه عريان - 00:20:56

الشاهد قال له زوجنيها يا رسول الله. فالرسول لقي الصحابي فرصة اني يحل الورطة دي ونطيب خاطر الست دي فقال له زوجناكها بما معك من القرآن. الروايات التانية برضو فيها تفصيل سأله معك قرآن قال له معي سورة كذا وصورة كذا وصورة - 00:21:08
فهنا زوجناكها بما معك من القرآن. يعني تعلمها القرآن اللي معك تحفظه لها حفظ لها السور اللي انت حافزها. دي مقابل ايه؟ ده مقابل المهر مقابل المهر. سمحا زواج فيه سماحة. معقول! بقى معقول انا لو علمت - 00:21:31

آآ وبنت سين من الناس يرضى ان انا اتجوزها. ما حلتيش للضا بس معايا القرآن وختمه واقرأوا وانا ماهر به ورب العالمين امر رسوله ان يبلغ ان اللي ماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة - 00:21:56

ابو بنتي النهاردة يرضى ان يجوز بنته وقال له بس بص شهر او اتنين تكون خاتمة او سنة مسلا تكون خاتمة القرآن وانا موافق. هم. يبقى رماها يا راجل يا مغفل! انت ادروشت على اخر الزمن! الولية ترم. والولية دي مبسوطة من الجوازة دي! وبتتمناها! بس ابوها - 00:22:17

ابوها عبد التقاليد عبد الدرهم وعبد الدين وعبد الشيطان. بين اللي بيوحي له كل ده الشيطان. لان اللي احنا بنقوله ده في وادي واللي الناس بتعمله في وادي ثاني يبقى سمحا في الزواج - 00:22:40

اتقوا الله عباد الله في مسألة الزواج دي اخر سورة معنا التطبيق او الطلاق الطلاق جاءت امرأة ثابت ابن قيس عند البخاري ايضا. من حديس ابن عباس رضي الله عنهما جاءت امرأة سابت ابن قيس الى رسول الله - [00:22:59](#) شف السماحة بقى هنا جابت السماحة جابت الزكر والانسى اهي الاتنين مش الزكر بس قالت يا رسول الله ثابت لا اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام - [00:23:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم قال يا سابت اقبل الحديقة وطلقها تطليقا سماحة رحم الله رجلا سمحا. وامرأة سمحة لما امرأة سامحة سامحة ايوه فين السماحة اللي فيه دي؟ السماحة اولا هي صادقة. لم تزلم زوجها - [00:23:39](#) لم تزلم زوجها ولا جابت شهود وقالت بيضرب ويشتم واللي واللي والطلاق للضرر ونعمل تمسيلية عشان نسبت الضرر ويبقى اليوم اللي او اللي غضبها فيه يعني كان يوم عزومات ويوم هنا ويوم فسحة ويوم كزا بس برضو ايه - [00:24:07](#) نجيب له شهود ان ضربه شتمه وعمله قالت يا رسول الله لا اعيب عليه في خلق ولا دين ما انت عاوزه اتطليقي ليه؟ قالت اكره الكفر في الاسلام. فين الكفر؟ - [00:24:26](#)

هترتد؟ لأ مش هترتد. مش هاقدر ادي له حقه كزوج كزوج شايف ان ده كفر؟ ايوه طبعا كفر يكفرن العشير يكفرن مش كفر بالله بس دي كفران العشير. كفران العشير يعني ما ياخدش حقه - [00:24:39](#) هي بتقول مش هقدر ارضيه الاسلام امرني ان انا ادي له حقه ومش هقدر ادي له حقه شوف لي حل هل ترد الحديقة؟ ليه الحديقة المهر اللي هو كان اداه لها. سماحة. رواية البخاري قالت نعم. في بعض الروايات الاخرى وان كان في سندها مقال قالت وزيادة في بعض الروايات - [00:24:58](#)

الاخرى لكن رواية البخاري قالت نعم فييجي يقول للثابت خلاص هيطلق اهو بقى. اقبل الحديقة وطلقها تطليقا يقدر شابت يقول لأ ولا ميت حديقة يا رسول الله لان المرأة دي بيقال ان هي جميلة بنت ابي بن السلول يعني من عليه - [00:25:20](#) اخت عبدالله ابن ابي ابن سلول اخت عبدالله بن ابي بن سلول فهي اللي قالت كده. مسلمة طبعا هي ما لهاش دعوة بعبد الله بن ابي المنافق ده. لأ يا مسلمة - [00:25:41](#)

الشاهد السماحة في الطلاق وتم الطلاق اقبل الحديقة وطلقها تطليقا خلاص انتهى الموضوع فامتى بقى نلاقي السماحة ديت وناس تبقى سامحة ما تنغلب يا اخي ايه المشكلة لما تنغلب يعني؟ - [00:25:55](#) يعني بعيدا عن النصوص المقدسة والاحاديث واللي واللي الناس البسيطة بتاعة زمان كان يقول لك كلام اشبه بالحكم يقول لك بات مغلوب ولا تبات غالي صح مغلوب يعني لك حق - [00:26:11](#)

غالب الله اعلم بقى هتتحاسب الطرف الثاني هيسامح ما يسامحشي فبات مغلوب. ارحم لك. وفعلنا ارحم لك. لما يكون لك احسن ما يكون عليك. عباد الله الله عز وجل يرحم السمح - [00:26:25](#)

فتكون السماحة دي خلق خلق مش ضعف لأ خلق خلق عندك في سماحة اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى واذا اقتضى اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا. وعن من له حق علينا - [00:26:41](#) اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين واشف مرضانا يا اكرم الاكرمين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم - [00:27:05](#)

الصلاة - [00:27:25](#)